تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنفال - الآيات : 51 - 54

ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملآئكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ، ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ، كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ، ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ، كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين

( الأنفال : 51 - 54 )

شرح الكلمات:

إذ يتوفى : أي يقبض أرواحهم لإماتتهم.

وجوههم وأدبارهم : أي يضربونهم من أمامهم ومن خلفهم.

بظلام للعبيد: أي ليس بذي ظلم للعبيد كقوله {ولا يظلم ربك أحدا}.

كدأب آل فرعون : أي دأب كفار قريش كدأب آل فرعون في الكفر والتكذيب والدأب العادة.

لم يك مغيرا نعمة: تغيير النعمة تبديلها بنقمة بالسلب لها أو تعذيب أهلها.

آل فرعون: هم كل من كان على دينه من الأقباط مشاركا له في ظلمه وكفره.